



"طوبى للتي آمنت" لوقا ١٤:٥

م/ تهنئة عيد القيامة

حضرة الأخوات المباركات في كل الاديرة والرسالات

سلام الرب ومحبة أمنا العذراء يكونان معك جميعاً!

ألمي ان تكن جميعاً بخير. وبعد، انتهز فرصة حلول عيد القيامة المجيد، لأهنئ كل واحدة منكن متمنية لها فيض النعم من الرب القائم من بين الأموات وانتصاره على الموت والخطيئة، لتغدو شاهدة لقيامته في حياتها وعلاقاتها. فنعكس في حياتنا ثمرة القيامة مع بعضنا البعض وفي خدمتنا التربوية والرعية والانسانية.

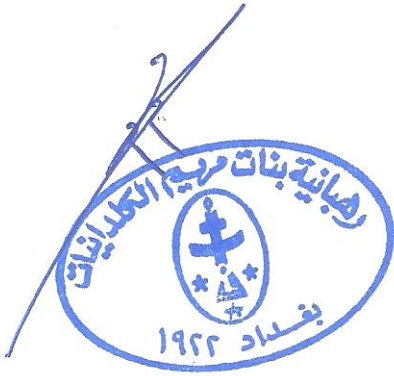
يقول لنا المزمور: "إن تسلقت السماء، فأنت فيها، وإن نزلت إلى عالم الأموات فأنت هناك... لديك لا يظلم الظلام، والليل يضيء كالنهار. والليل عندك كالنور". (مزمور ١٣٨/٨. ١٢): نتأمل في كلمات المزمور ونرى حقاً في ليلة القيامة تتحول الظلمات إلى نور، والليل ينسحب أمام النهار الذي لا غروب عنده. إن موت وقيامه كلمة الله المتجسد هو حدث حب يفوق الوصف، إنه انتصار الحب الذي حررنا من عبودية الخطيئة والموت.

اخواتي المباركات يدعونا الرب القائم على أن نفتح قلوبنا لنرى عظمة حب الرب يسوع المسيح الذي مات وقام من أجل البشرية جمعاء: فهو رجائنا، الرجاء الحقيقي لكل كائن بشري. اليوم يرسلنا يسوع، كما أرسل تلاميذه الى الجليل قبل صعوده إلى الأب، كي نكون شهوداً لرجائه في كل مكان، بقوله لنا: "وها أنا معكم طوال الأيام، إلى انقضاء الدهر" (متى ٢٨/٢٠). وإذا أمعنا النظر بالجراح في جسده المتجلي، لأدركنا معنى وقيمة المعاناة، وتألما من الجراحات الكثيرة التي ما تزال تدمي الإنسانية حتى أيامنا هذه. نتعرف في جراحه المجيدة

على سمات رحمة الله اللامتناهية، الذي قال فيه اشعيا النبي: "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ
الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبُوبِينَ بِالْعِثْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.... (اش ٦١ :
١ - ٣).

إن دنونا منه بثقة متواضعة، نحظى من نظرتيه بجواب على شوق قلبنا الأعمق وهو معرفة الله والارتباط
بعلاقة حيوية معه إذ يغمر بحبه وجودنا وحياتنا وعلاقاتنا الشخصية والاجتماعية.
لينرنا ضياء هذا اليوم بأنواره، ولننفتح بثقة على المسيح القائم من الموت، كي تتجلى في كل واحدة منا قوة الرب
القائم، في ديرنا، في عوائلنا، في كنائسنا وفي كل العالم. فلنسأل الرب لنا جميعاً غزير النعم الفصحية بشفاة
مريم العذراء، التي بعد أن عانت عذابات صلب ابنها البريء، واختبرت أيضاً فرح قيامته الذي لا وصف له. فلنلجأ
إلى حمايتها الوالدية، ونطلب صلواتها وخصوصاً ونحن نحتفل باليوبيل المئوي لرهبانيتنا لتمسك بأيدينا وتقوينا
لنواصل ونكمل كل ما بدأت به أخواتنا اللواتي سبقنا المسيرة.

عيد القيامة مبارك عليكم وكل عام وأنتم بألف خير



الأخت مريم يلة شابو

الرئيسة العامة للرهبانية